

أكاذيب الناصبي قطب



تفسير في ظلال القرآن

علاء جواد داود شيرعلي - قم المقدسة - ١٤٤٨

مصححة - ٢

المقطع رقم ١

و لما فار الغضب برسول الله (ص) فأمر بحرق فلان و فلان (رجلين من قريش) عاد فنهى عن حرقهما لأنه لا يحرق بالنار إلا الله
في ظلال القرآن - ص ٢١٩

المقطع رقم ٢

والذي يخاطب فيه نساء النبي _ أظهر نساء الأرض في أظهر بيت في أظهر بيعة في أظهر زمان: (يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا
في ظلال القرآن - ص ٢٤٦

المقطع رقم ٣

بخصوص معركة أحد: (ولما انهزم الناس لم ينهزم أنس بن النضر)
في ظلال القرآن - ص ٥٤٤

المقطع رقم ٤

بخصوص يوم شهادة نبينا محمد صلى الله عليه وآله: (ولقد أصيبوا - حين وقعت بالفعل - بالدهش والذهول حتى لقد وقف عمر ظاهرا سيفه يهدد به من يقول: إن محمدا قد مات، ولم يثبت إلا أبوبكر الوصول القلب بصاحبه وبقدر الله به)
في ظلال القرآن - ص ٥٧٦

المقطع رقم ٥

وها نحن أولاء نرى قطاعا من قطاعات البشرية - كما هو وعلى الطبيعة - ممثلا في الجماعة التي تمثل قمة الأمة التي يقول الله عنها: (كنتم خير أمة أخرجت للناس) وهم أصحاب محمد
في ظلال القرآن - ص ٦٣٤

المقطع رقم ٦

على نحو ما كان النبي وهو أرفع إنسان عرفته البشرية يقوم به في وقت الذي لم يكن أحد يجهل من حوله ولا من نسائه أنه يحب عائشة ويؤثرها بعاطفة قلبية خاصة لا تشاركها فيها غيرها فالقلوب ليست ملكا لأصحابها إنما هي بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء
في ظلال القرآن ص - ٦٩٤

المقطع رقم ٧

وفي سبب نزول هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) ترد روايتان يشتركان في أحداثهما علي وعبدالرحمن بن عوف من المهاجرين وسعد بن معاذ من الأنصار
في ظلال القرآن ص - ٧٩٠

المقطع رقم ٨

بخصوص الآية (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا): وهي آخر ما نزل من القرآن الكريم ليعلن كمال الرسالة وتمام النعمة فيحس عمر ببصيرته النافذة وبقلبه الواصل أن أيام الرسول (ص) على الأرض معدودة فقد أدى الأمانة وبلغ الرسالة ولم يعد إلا لقاء الله فيبكي وقد أحس قلبه دنو يوم الفراق
في ظلال القرآن - ص ٩٩٧

المقطع رقم ٩

بخصوص معركة حنين: وثبت معه قريب مائة ومنهم من قال ثمانون: فمنهم أبو بكر وعمر والعباس وعلى والفضل بن العباس وأبو سفيان بن الحارث وأيمن بن أم أيمن وأسامة بن زيد وغيرهم
في ظلال القرآن - ص ١٨٨٨

المقطع رقم ١٠

بخصوص الآية (ويتلوه شاهد منه): أي ويتبعه شاهد من ربه على نبوته ورسالته وهو هذا القرآن الذي يشهد بذاته أنه وحي من الله لا يقدر عليه بشر
في ظلال القرآن - ص ٢١٦٠

المقطع رقم ١١

بخصوص حادثة الإفك: وبعد الإنتهاء من بيان حكم القذف يورد نموذجاً من القذف ويكشف عن شناعة الجرم وبشاعته وهو يتناول بيت النبوة الطاهر الكريم وعرض رسول (ص) أكرم إنسان على الله وعرض صديقه الصديق أبي بكر أكرم إنسان على رسول الله (ص)
في ظلال القرآن - ص ٢٨٩٩

المقطع رقم ١٢

بخصوص مولانا والد أئمتنا صلوات الله عليه وعليهم (أبو طالب عليه السلام): فلما حضرته الوفاة دعاه رسول الله (ص) إلى الإيمان والدخول في الإسلام فلم يكتب الله له هذا لما يعلمه سبحانه من أمره
في ظلال القرآن - ص ٣١٤٣

المقطع رقم ١٣

فرسول الله (ص) عاش بينهم فترة طويلة من حياته لا يقرأ ولا يكتب ثم جاءهم بهذا الكتاب العجيب الذي يعجز القارئ الكتابين في ظلال القرآن - ص ٣١٩٤

المقطع رقم ١٤

وهي الجهاد الأكبر كما سماه رسول الله (ص) ويكفي أن عمر - وهو من هو - قد احتاج فيها إلى لفظة من النبي (ص) كانت هي اللمسة التي فتحت هذا القلب الصافي في ظلال القرآن - ص ٣٢٩٦

المقطع رقم ١٥

ونقف كذلك أمام تلك العاطفة البشرية الحلوة في قلب رسول الله (ص) وهو يحب عائشة حبا ظاهرا في ظلال القرآن - ص ٣٣٢٤

المقطع رقم ١٦

بخصوص الآية (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت): وفي هذه الآيات التي نحن بصددتها حديث إلى نساء النبي (ص) وتوجيه لهن في علاقتهن بالناس وفي خاصة أنفسهن وفي علاقتهن بالله توجيه يقول لهن الله فيه (إنما يريد الله ليذهب عنكم - أهل البيت - ويطهركم تطهيرا) فلننظر في وسائل إذهاب الرجس ووسائل التطهير التي يحدثهن الله سبحانه عنها ويأخذهن بها وهن أهل البيت وزوجات النبي (ص) وأطهر من عرفت الأرض من النساء ومن عداهن من النساء أحوج إلى هذه الوسائل ممن عشن في كنف رسول الله (ص) وبيته الرفيع إنه يبدأ

بإشعار نفوسهن بعظيم مكانه ورفيع مقامهن وفضلهن على النساء كافة
وتفردهن بذلك المكان بين نساء العالمين على ان يوفين هذا المكان حقه
ويقمن فيه بما يقتضيه
في ظلال القرآن - ص ٣٣٢٧

المقطع رقم ١٧

ويختتم هذه التوجيهات لنساء النبي (ص) بمثل ما بدأها به بتذكيرهن بعلو
مكانتهن وامتيازهن على النساء بمكانهن من رسول الله (ص) وبما أنعم
الله عليهن فجعل بيوتهن مهبط القرآن ومنزل الحكمة ومشرق النور والهدى
والإيمان: (واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان
لطيفا خبيرا)
في ظلال القرآن - ص ٣٣٣٢

المقطع رقم ١٨

بخصوص الآية (وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب): ومما
يذكر أن عمر بحساسيته المرهفة كان يقترح على النبي (ص) الحجاب
وكان يتمناه على ربه حتى نزل القرآن الكريم مصدقا لاقتراحه مجيبا
لحساسيته، من رواية البخاري بإسناده عن أنس بن مالك قال: قال عمر بن
الخطاب: يا رسول الله يدخل عليك البر والفجر فلو أمرت أمهات
المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب
في ظلال القرآن - ص ٣٣٥٠

المقطع رقم ١٩

بخصوص الآية (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى): سمعت
طاووسا يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سأل عن قوله تعالى (إلا
المودة في القربى) فقال سعيد بن جبیر: قربي آل محمد، فقال ابن عباس:
عجلت إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بطن من بطون قريش



إلا كان له فيهم قرابة، فقال: إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة ويكون المعنى على هذا: إلا أن تكفوا أذاكم مراعاة للقرابة وتسمعوا وتلينوا لما هداكم إليه فيكون هذا هو الأجر الذي أطلبه منكم لا سواء وتأويل ابن عباس رضي الله عنهما أقرب من تأويل سعيد بن جبیر رضي الله عنه ولكنني ما أزال أحس أن ذلك المعنى أقرب واندی والله أعلم بمرااده منا
في ظلال القرآن - ص ٣٦٨٧

المقطع رقم ٢٠

وهذه عائشة تشهد من هذه اللحظات العجيبة في تاريخ البشرية فتروي عن واحدة منها فتقول: قال رسول الله (ص): يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام، قلت: وعليه السلام ورحمة الله، قالت وهو يرى ما لا نرى
في ظلال القرآن - ص ٣٧٠٨

المقطع رقم ٢١

الناصبي قطب يقر بأن عائشة ومعاوية ومن معهما كانوا بغاة: والأصل في نظام الأمة المسلمة أن يكون للمسلمين في أنحاء الأرض إمامة واحدة وأنه إذا بويع لإمام وجب قتل الثاني واعتباره ومن معه فئة باغية يقاتلها المؤمنون مع الإمام وعلى هذا الأصل قام الإمام علي رضي الله عنه بقتال البغاة في وقعة الجمل وفي وقعة صفين
في ظلال القرآن - ص ٣٨٩٩

المقطع رقم ٢٢

بخصوص الآية (أفرايت الذي تولى): ويحدد الزمخشري في تفسيره الكشف شخصه أنه عثمان بن عفان ويذكر في ذلك قصة لا يستند فيها إلى شيء ولا يقبلها من يعرف عثمان وطبيعته وبذله الكثير الطويل في سبيل الله بلا توقف وبلا حساب
في ظلال القرآن - ص ٣٩٨١



المقطع رقم ٢٣

بخصوص الآية (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم): وقد عمل بهذه الآية الإمام علي كرم الله وجهه فكان معه كما روي عنه دينار فصرفته دراهم وكان كلما أراد خلوة برسول الله (ص) لأمر تصدق بدرهم، ولكن الأمر شق على المسلمين وعلم الله ذلك منهم وكان الأمر قد أدى غايته وأشعرهم بقيمة الخلوة التي يطلبونها فخفف الله عنهم ونزلت الآية التالية برفع هذا التكليف وتوجيههم إلى العبادات والطاعات المصلحة للقلوب

في ظلال القرآن – ص ٤٠٩٨

المقطع رقم ٢٤

بخصوص الآية (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يفكرون): ولقد وجد عمر بن الخطاب ما وجد عندما سمع قارئاً يقرأ: وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور إن عذاب ربك لواقع ماله من دافع... فارتكن إلى الجدار ثم عاد إلى بيته يعود الناس شهرا مما ألم به

في ظلال القرآن – ص ٤١٢٢

المقطع رقم ٢٥

ثم تزوج عائشة بنت الصديق أبي بكر وكانت صغيرة فلم يدخل بها إلا بعد الهجرة ولم يتزوج بكرا غيرها وكانت أحب نسائه إليه

في ظلال القرآن – ص ٤٢١٧



المقطع رقم ٢٦

وكانت عائشة هي أحب نسائه إليه
في ظلال القرآن - ص ٤٢١٨

المقطع رقم ٢٧

بخصوص سيدنا أبو طالب صلوات الله عليه: فهذه صورة من إصرار النبي
(ص) على دعوته في اللحظة التي تخلى عنه فيها عمه حاميه وكافيه وآخر
حصن من حصون الأرض يمنعه المتربصين به المتدامرين فيه
في ظلال القرآن - ص ٤٢٧٧

المقطع رقم ٢٨

بخصوص النبا العظيم: وقد كانوا يتساءلون عن يوم البعث ونبا القيامة
في ظلال القرآن - ص ٤٤٥٢

المقطع رقم ٢٩

بخصوص {عبس وتولى}
حينما جاءه ابن أم مكتوم الرجل الأعمى الفقير - وهو لا يعلم أنه مشغول
بأمر القوم - يطلب منه أن يعلمه مما علمه الله، فكره رسول الله (ص) هذا
وعبس وجهه وأعرض عنه، فنزل القرآن بصدر هذه السورة يعاتب الرسول
(ص) عتابا شديدا، ويقرر حقيقة القيم في حياة الجماعة المسلمة في
أسلوب قوي حاسم
في ظلال القرآن ص ٤٤٧٦

وهنا تتدخل السماء، تتدخل لتقول كلمة الفصل في هذا الأمر ولتضع
معالم الطريق كله ولتقرر الميزان الذي توزن به القيم
في ظلال القرآن - ص ٤٤٧٩



وهنا يجيء العتاب من الله العلي الأعلى لنبيه الكريم صاحب الخلق
العظيم في أسلوب عنيف شديد
في ظلال القرآن - ص ٤٤٧٩

المقطع رقم ٣٠

وعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه يرسل عمارا والحسن بن علي رضي الله
عنهما إلى أهل الكوفة يستنفرهم في الأمر الذي كان بينه وبين عائشة،
فيقول (إني لأعلم أنها زوجة نبيكم (ص) في الدنيا والآخرة ولكن ابتلاكم
لتتبعوه أو تتبعوها)
في ظلال القرآن - ص ٤٤٨٦

المقطع رقم ٣١

عمر بن الخطاب يعذب النساء المسلمات: ومر بجارية بني مؤمل - هي من
بني عدي - وكانت مسلمة وكان عمر بن الخطاب يعذبها لتترك الإسلام -
وهو يومئذ مشرك - وهو يضربها، حتى إذا مل قال: إني أعتذر إليك، إني
لم أترك إلا ملالة، فتقول: كذلك فعل الله بك، فابتاعها أبو بكر فأعتقها
في ظلال القرآن - ص ٤٥٨٧

المقطع رقم ٣٢

بخصوص سيدنا أبو طالب صلوات الله عليه: لقد ولدت يتيما فأواك إليه
وعطف عليك القلوب حتى قلب عمك أبي طالب وهو على غير دينك
في ظلال القرآن - ص ٤٦٠٥

بخصوص مولاتنا أم أبيها فاطمة صلوات الله عليها وآلها: عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: دعا رسول الله (ص) فاطمة عام الفتح فناجاها، فبكت ثم ناجاها، فضحكت، قالت: فلما توفي رسول الله (ص) سألتها عن بكائها وضحكها، قالت: أخبرني رسول الله (ص) أنه يموت فبكيت، ثم أخبرني أنني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فضحكت (أخرجه الترمذي في ظلال القرآن - ص ٤٦٧٩)

تقييم الشيخ محمد هادي معرفة في تمهيده لشخصية الناصبي سيد قطب ولتفسيره الناصبي (في ظلال القرآن)

كان كاتباً إسلامياً مجيداً، له في الإسلاميات كتب ورسائل مفيدة، تهدف إلى الحركة الإسلامية المتناسبة مع النهضة العلمية الحديثة، فكان تفسيره هذا من خير التفاسير الأدبية الاجتماعية الهادفة إلى إحياء الحركة الإسلامية العتيدة، فمن أهدافه إزاحة الفجوة العميقة بين مسلمي العصر الحاضر والقرآن الكريم، وتعريف المسلمين إلى المهمة العلمية السياسية التي قام بها القرآن، وبيان الحمية الجهادية التي يهدفها القرآن الكريم، إلى جنب تربية الجيل المسلم تربية قرآنية إسلامية كاملة، وبيان معالم هذا الطريق الذي يجب على المسلمين سلوكه [إلى أن يقول] كما يجنب من ذكر الإسرائيليات، والروايات الموضوعة أو الضعيفة

التمهيد في علوم القرآن - ج ١٠ - ص ٥٠٧